

# الباب الثالث

## وزن الطفل وطوله

وزن الطفل هو مقياس لصحته فمادم الطفل يزداد وزنا أسبوعا بعد أسبوع وحينما بعد حين فهذا دليل الصحة — لأن المرض مهما كان نوعه يؤثر في اضطراب الوزن فتجد أن الطفل يبدأ في النقص حتى يزول المرض فيرجع إلى الزيادة — والآن ينبغي أن نعرف وزن الطفل السليم عند ولادته والزيادة الطبيعية التي يزدادها بعد مدد مختلفة

### وزن المولود

يبلغ وزن الطفل عند ولادته ان كان كامل النمو ٣ ك و ٢٥٠ جرام ثلاثة كيلو جرامات وربع تقريبا إن كان ذكرا أما البنات فهن أقل وزناً فمتوسط وزنهن ثلاثة كيلو جرامات تقريبا — ولكن لذلك شواذ فهناك بنات يولدن يبلغن الأربعة كيلو جرامات مثلا وهناك نوع من الاطفال الضخام يولدون ذوى وزن كبير فربما باع إحداهم أحد عشر كيلو جراما مثلا أو اثني عشر ولكن ذلك نادر جدا فان في ثلاثين الف ولادة لم يأت (ونكل) على وزن أكثر من ستة كيلو جرامات

## ( نقص وزن المولود بعد الولادة )

يبدأ المولود في النقصان وزناً أثناء الثلاثة أو الأربعة الأيام الأولى بعد الولادة ثم يبدأ في تعويض ذلك حتى يعود لوزنه الأول في اليوم السابع إلى العاشر وهذا النقص يوازي من ٨ إلى ١٠ في المائة من وزن المولود أى بمقدار ٢٥٠ إلى ٣٠٠ جراماً ولكن هناك أطفال ينقصون كثيراً حتى أنه ربما يوازي نقصهم ٧٠٠ جراماً

## ( أسباب نقص الوزن بعد الولادة )

(أولاً) — خروج العقي بكثرة في الأيام الأولى وعدم إفراز اللبن في ثدى الأم في هذه الأيام الثلاثة الأولى حيث أن ما يفرز من الثدي هو ما يسمى كولستروم وهو أقل في القيمة الغذائية من اللبن واللبن لا يفرز غالباً إلا بعد اليوم الثالث

( ثانياً ) — فقدان الماء من جسم الطفل بالرئتين والجلد والبول وقد وجد أن الماء المنفقود يزن ٢٨ جراماً لكل كيلو جرام لمدة الاثنتى عشرة ساعة الأولى ثم يوازي ٤٠ - ٥٤ جراماً لكل كيلوجرام فى الثمانى والأربعين ساعة التالية - وعلى ذلك يكون طرد العقي والبول وفقدان الماء من الرئتين والجلد مع قلة إفراز اللبن لتغذية الطفل هى العوامل الهامة فى سبب نقص الوزن

## (وقاية الطفل ضد هذا النقص)

قد فكر بعض الأطباء نظرياً ان يمنعوا هذا النقص

الابتدائي وذلك بتقليل كمية الحرارة المنقودة من الجسم مع  
تقليل فقدان الماء من الجسم بواسطة ذلك بالزيت وجعله دافئاً  
ثم بإعطائه تغذية ثانوية كالماء المحلى بالسكر ولكن الاحصائيات  
لهؤلاء الاطفال وغيرهم ممن لم يعمل لهم هذه الوقاية ضد النقص  
أثبتت أنه لا امتياز للأطفال الذين عملت لهم الوقاية على هؤلاء  
الآخرين فالكل يزدادون في الوزن بعد اليوم السابع وعلى ذلك  
لا يرى لروما لهذه الوقاية كما انه لا مانع من استعمالها

### ( اضطراد زيادة الوزن )

بعد هذا النقص الأولى في وزن الطفل وبعد أن يرجع إلى  
وزنه الأصلي يجب أن يكون هناك ازدياد مضطرب في الوزن بمقدار  
أوقية في اليوم أو من ست إلى ثمان أوقيات في الأسبوع حتى  
الشهر السادس من العمر ولكن ليس ذلك ثابتاً فقد يكسب  
الطفل في أسبوع أكثر من أسبوع وبعد الشهر السادس يزيد  
وزن الطفل من أربع إلى خمس أوقيات في الأسبوع . ولا  
تنصح الأم بأن تزن طفلها يوميا فان كثرة الوزن تقلقها في اليوم  
الذي لا يزيد فيه وزن طفلها بل يستحسن أن يكون الوزن  
كل أسبوع .

هذا ويضاعف الطفل وزنه بعد ستة أشهر ويكون ثلاثة  
أضعاف وزنه بعد سنة فالطفل الذي يزن ثلاثة كيلو جرامات  
عند ولادته يجب أن يكون ستة بعد ستة أشهر وتسعة كيلو  
جرامات بعد سنة

### (كيفية وزن الطفل)

توجد موازين عديدة لأنواع لتقدير أوزان الطفل (أنظر شكل ٥ و ٥ و ٦) ولكن أحسنها وأدقها ما كان ذا كفتين استبدلت أحدهما بسبت يوضع فيه الطفل أما الموازين ذات الزم لك فليست في دقة الموازين ذات الكفتين وإن كانت شالعة الاستعمال لسرعة الوزن بها ولبساطتها

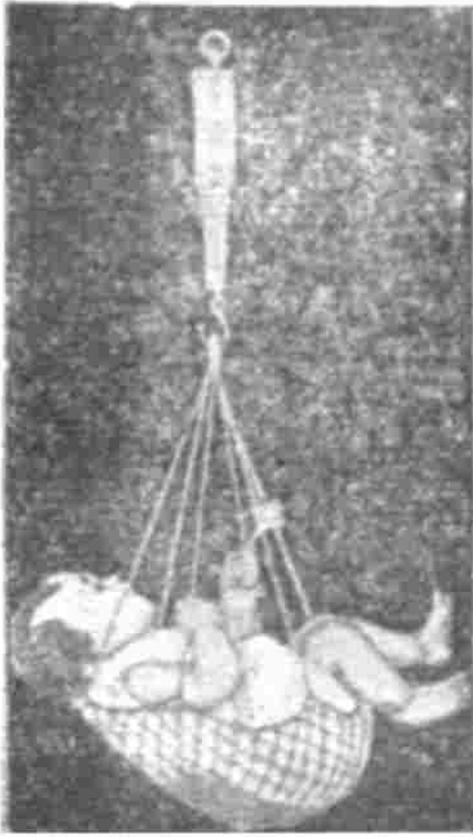
وتوزن الطفل يجب أن يوزن عارياً الملابس ولذلك يجب أن تكون الحجرة دافئة مشمسة وألا يكون الميزان موضوعاً بجانب شبك أو باب وبعيداً عن تيارات الهواء كما يستحسن ألا يوضع

على مرتفعات غير ثابتة خوف الوقوع كمنضدة صغيرة أو فوق شبك - فإن لم توجد منضدة ثابتة في الأرض فلا مانع من وضع الميزان فوق الأرض حتى لا يعرض الطفل للوقوع وما أشبهه

وتوجد أوزان خاصة ذات رسم بياني حيث تسجل عليها أوزان الطفل لمعرفة سير نموه



(شكل ٤)



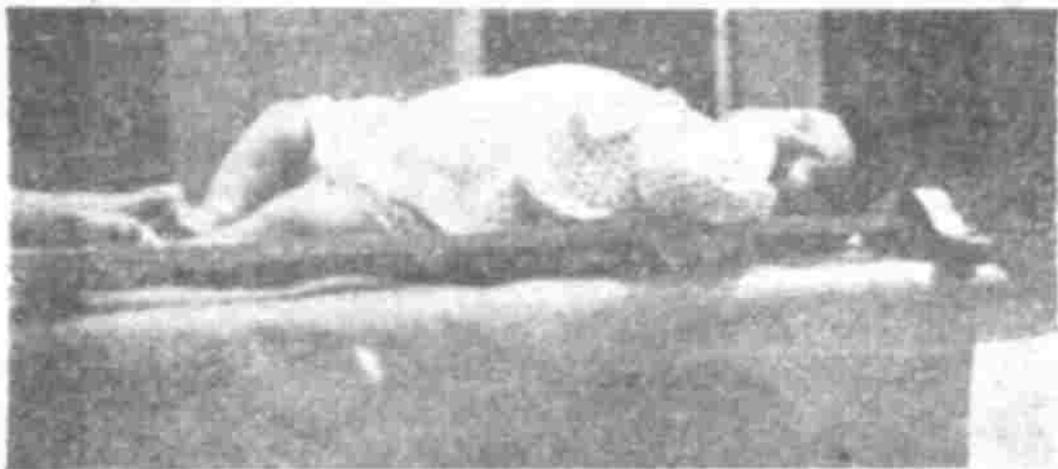
شكل (٦)

شكل (٥)

### ( طول الطفل )

يبلغ متوسط طول الطفل عند الولادة خمسين سنتيمتراً ولكنه  
يتراوح بين (٤٧ر٥) إلى (٥٤) سنتيمتراً في الذكور وبين ٤٣ إلى ٥٣  
سنتيمتراً في الإناث . ومع ذلك فتوجد أطنال تبلغ خمسة وسبعين  
سنتيمتراً عند ولادتها ويزيد طول الطفل نحو أربعة سنتيمترات  
في الشهر الأول وثلاثة سنتيمترات في الشهر الثاني والثالث ونحو  
سنتيمتر في الشهر التالي فيكون طوله مثلاً بعد أربعة شهور

٦٢ سنتمترا وبعد سنة ٧٠ سنتمترا ويبلغ الثمانين سنتمترا  
بعد السنتين



(شكل ٧)

ويقاس طول الطفل بواسطة متر من القماش وهناك أجهزة  
خاصة (شكل ٧) عند الأميباء وفي المستشفيات لقياس الطول  
وتوجد نسبة خاصة بين طول جذع الطفل والطول جميعه  
مختلف باختلاف العمر وفي الجدول الآتي شرح لذلك

العمر	نسبة الجذع الى الطول كله	نسبة طول الرجلين الى الطول كله
المولود	٦٨ في المائة	٣٣ في المائة
٦ شهور	» » ٦٣	» » ٣٧
سنة	» » ٦٣	» » ٣٧
سنتان	» » ٦٠	» » ٤٠
من ١٣-١٤ سنة	» » ٥٤	» » ٤٦

من ذلك يتبين أن الجذع عند الولادة يكون أطول من  
العضوين السفليين ولكن بعد نمو الطفل يزيد طول العضوين  
السفليين (من التقدم إلى ابتداء الجذع) بسرعة أكثر من الجذع  
حتى بعد أن يصل الطفل إلى سن الشباب تكون الرجلين قد وصلت  
إلى طول يبلغ نصف الطول كله ومعظم حالات انقزم سببها عدم  
إمكان الرجلين أن تنمو كالاعتاد

